

أ.د. علي الشبل | تغطية خاصة ليوم النحر 5441هـ على القناة

السعودية

علي عبدالعزيز الشبل

لكم مشاهدنا اليوم هو يوم عيد الاضحى المبارك. اعظم الايام عند الله سبحانه وتعالى يوم ينزل الله فيه لعباده الاجور والعطايا تمتلئ القلوب به فرحا وسرورا. ولذلك آآ نتحدث اكثر عن حول هذا الموضوع. حيث ان المسلمون يذهبون الى صلاة العيد لربهم -
[00:00:00](#)

مكبرين ومهللين وحامدين. وللحديث اليوم نستضيف معنا الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة تدريس بجامعة المجمعة فاهلا وسهلا فيك وكل عام وانت بخير الله يحييكم ويحيي اخواننا واخواتنا المشاهدين والمشاهدات. اينما بلغت -
[00:00:20](#)

اليه هذا الاثير. وعيد الله علينا وعليكم وعلى المسلمين مباركا وتقبل منا ومنكم ومن جميع المسلمين. من الحجاج حجهم من المضحين اضاحيهم وسائر اعمالهم. اللهم امين. طبعاً اه من شعر هذا الدين العظيم الفرح اه بالعيد واظهار البهجة والسرور -
[00:00:42](#)

ما المقصود ما المقاصد الشرعية في ذلك؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله يا رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الاولين وخاتم المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:02](#)
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد هذا افضل ايام الله جل وعلا هذا يوم النحر هذا يوم عيد الاضحى سماه الله جل وعلا بيوم الحج الاكبر - [00:01:22](#)

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله وهو افضل ايام الله جل وعلا. قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل ايام الله - [00:01:41](#)

يوم النحر ويوم الفطر وسمي هذا اليوم بيوم الحج الاكبر لان فيه اربعة اعمال من اعمال الحج فيه رمي جمرة العقبة بدء ذبح الهدايا للحجاج والاضاحي لعموم المسلمين. فيه الحلق - [00:01:56](#)

والتقصير للنسك فيه طواف الافاضة وهو طواف الحج وهو طواف الزيارة فلما جمع فيه بين هذه الانساك الاربعة صار هو يوم الحج الاكبر بالامس يوم عرفة والحج عرفة كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:16](#)

فانه لما كان واقفا في صعيد منى جاءه اناس من اهل نجد يسألونه عن الحج فقال صلى الله عليه وسلم الحج حج عرفة من ادرك عرفة فقد ادرك هذا اليوم يوم النحر - [00:02:35](#)

يوم الحج الاكبر يوم عيد الاضحى الحجاج يؤدون فيه هذا النسك ويذبحون هداياهم. هدي التمتع والقراء والمسلمون في الافاق وفي بلدانهم يشاركونهم في بعض هذه الشعيرة بذبح الاضحية التي ما تقرب الى الله جل وعلا - [00:02:50](#)

في يوم النحر بشيء افضل من اهراق دم هذا اليوم كما ذكرت يا اخي الكريم يوم فرح يوم عز يوم نشوة للمسلمين بدين الله صلوا صلاة العيد ثم استعانوا بالله فذبحوا هداياهم ولهذا يحرم صيام هذا اليوم - [00:03:12](#)

حرم النبي صلى الله عليه وسلم علينا صيام يوم النحر وصيام يوم الفطر ايام التشريق يوم غد احدى عشر وبعده اثناس وبعده ثلثعش يحرم صيامها على عموم الناس الا للحاج الذي لم يجد الهدي فانه يصوم الايام الثلاثة في الحج - [00:03:32](#)

جاء في حديث نبیة الهذلي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله وفي حديث ام منا عائشة رضي الله عنها - [00:03:53](#)

قالت لم يرخس النبي صلى الله عليه وسلم. في ايام التشريق اي صم الا لمن لم يجد الهدي. لما؟ لانه يوم فرح يوم سعادة يوم اكل وشرب وذكر لله جل وعلا - [00:04:10](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام يوم النحر وايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل نعم جميل. اذا من الشعائر المتعلقة في العيد التكبير ورفع الصوت فيه. فما انواعه وما صفته؟ ايش وقته - [00:04:25](#)

احسنت هذا سؤال مهم اشكر على ارادة التكبير في ايام العيد يجتمع فيه تكبيران. تكبير مطلق وقد بدأ من دخول هذا الشهر شهر ذي الحجة ويستمر الى غروب شمس اخر ايام التشريق يوم الثالث عشر - [00:04:49](#)

يكبر في الليل وفي النهار في بيته في سوقه في عمله في مسجده. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد في هذا اليوم يوم النحر يبدأ للحاج من صلاة الظهر التكبير المقيد - [00:05:07](#)

وهو كائن عقب الصلوات الخمس غير الحجاج بدأ التكبير المقيد عقب الصلوات من فجر يوم امس يوم عرفة وذلك انهم اذا فرغوا من صلاتهم واتوا بالذكر الوارد بعد الصلاة شرع لهم بعد ذلك الله اكبر الله اكبر - [00:05:26](#)

لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد والله جل وعلا يقول ولتكبروا الله على ما هداكم فمن التكبير ذبح الاضاحي والهدايا. بسم الله والله اكبر من التكبير رمي الجمار - [00:05:45](#)

الله اكبر الله اكبر. فهذا من شعار يوم النحر والايام بعدهم. من التكبير باللسان ان يكرر المسلم تكبير الله جل وعلا ويشغل به لسانه كان امير المؤمنين ابو حفص عمر - [00:06:02](#)

ابن الخطاب رضي الله عنه في منى في هذا الوادي الافيح المبارك الذي هو من شعائر الله في حجه كان يسمع له تكبيرا في الضحى في خبائه في خيمته فيكبر الناس - [00:06:18](#)

فيكون لهذا الوادي ضجيج بتكبير الله جل وعلا. وهذا ما يحبه الله من عبده ان يعظموه فمرة تلبية فتقطع التلبية ويبدأ التكبير وتسبيح وتهليل وتحميد وقراءة للقرآن كل ذلك لتعظيم الله جل وعلا - [00:06:32](#)

وما جعل رمي الجمار وذبح الاضاحي والهدايا والطواف بالبيت وبين الصفا والمروة الا لاقامة ذكر الله التكبير شأنه عظيم. لان الله جل وعلا حث عليه وامر به وظهره وشرعه لنا نبينا وسيدنا محمد - [00:06:52](#)

الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. احسنت. وضحت لنا صفات التكبير وانواعها. اه ودنا نعرف الاحكام والسنن والاداب المتعلقة في يوم العيد من اه مما يتم موضوع التكبير ان له عدة صيغ. الله اكبر الله اكبر الله اكبر. يكررها ثلاثا لا اله الا الله والله اكبر - [00:07:12](#)

الله اكبر والله الحمد ومنها مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد وكذلك منها الله اكبر كبيرا. والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا - [00:07:37](#)

جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر. فاكثروا انتبهوا يا اخواني. فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد - [00:07:53](#)

من السنن في هذا اليوم وهي اعظمها واكدها ذبح الاضاحي ولهذا المضحي امسك عن شعره وامسك عن ظفره وعن بشرته يشابه الحجيج في بعض امساكهم واحرامهم فاذا ذبح الاضحية يستحب انه اول ما يطعن في هذا اليوم من اضحيته - [00:08:10](#)

من كبدها من معاليقها من حميستها ليكون هو اول ما يطعمه تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم فان نبينا عليه الصلاة والسلام في صينية التي لم يحج فيها ضحى بكشين - [00:08:31](#)

اقرنين موجئين املحين فقال في الاول بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عن محمد وعن ال محمد وقال في الثاني بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عن من لم يضحى من امة محمد. فالاضحية اكد السنن - [00:08:49](#)

في هذا اليوم تجب الاضحية في حالة الحالة الاولى ان ينذرها المسلم. وجبت بنذره. الحالة الثانية ان يكون له وصايا من ابائه واجداده وعنده غلتها فيجب عليه ان ينفذ هذه الاضحية - [00:09:11](#)

من السنن في هذا اليوم ان يتهادى الناس ويتصدق بعضهم على بعض بلحم الاضحية يفرح فيها الصغار والكبار الاغنياء والفقراء المستغنيين والمحتاجين فانهم في يوم فرح ينعمون بهذه النعمة التي انعم الله بها عليهم. يصلون صلاة العيد - [00:09:27](#)
وصلاة العيد فرض على الاعيان للمقيمين المستوطنين ثم يشتغلون بتكبير الله جل وعلا يتزاوون يسلم بعضهم على بعض يهنئ بعضهم بعضا بما كان الصحابة رضي الله عنهم يتهنون به ويهنئ بعضهم بعضا يوم العيد تقبل الله - [00:09:49](#)
منا ومنكم فهو يوم فرح تجتمع فيه الاسر توصل فيه الارحام ينظر فيه للمحاييج يتصدق عليهم. ومن بعد منهم المسافة فانك تدعو لهم دعاء يشعر في قلبك حبا لهم وتستنزل لهم من ربي جل وعلا النصر والتوفيق والرضا. فان دعاء المسلم لاخوانه ولو كانوا غائبين دعاء - [00:10:09](#)

يستجاب يؤمن عليه فيه ملك امين ولك بمثل المقصود ان السنن في هذا اليوم سنن عظيمة شعارها في اللسان تكبير الله وتهليله وتحميده وشعارها في الافعال ذبح الاضاحي والاكل والشرب والتواصل. واطهار عزة الاسلام. فان هذا اليوم يوم الاضحى ويوم النحر يومان - [00:10:36](#)

عظيم ان عيدان لنا اهل الاسلام حرم النبي صلى الله عليه وسلم علينا صوم صومهما. ولما قدم المدينة عليه الصلاة والسلام وجد لليهود يوما يفرحون ويلعبون به. قال ابدلكم الله اهل الاسلام - [00:11:01](#)
بعيدين بيومين عيد الاضحى في حركم وعيد الفطر بعد صومكم. فالحمد لله على تشريعه والحمد لله على دينه والحمد لله على توفيقه واعانته وتسديده. بالفعل الحمد لله والحمد لله تقبل منا دائما. اه القرآن الكريم والسنة النبوية يدعوان الى الوحدة - [00:11:17](#)
وهذا مقصد عظيم من مقاصد الشرع الحكيم في شعيرة الحج اول بيان ذلك احسنت في هذا السؤال وفي هذا المحور المهم نعم جاء ديننا بالاجتماع وبالتكاتف وبالتعاون وبان نكون امة واحدة - [00:11:40](#)

ديننا واحد نبينا صلى الله عليه وسلم واحد قرآنا واحد عبادتنا واحدة. اذا كلها حتمت علينا ودعتنا الى الاجتماع وعدم الافتراق بل نهينا عن الافتراق والاختلاف الذي يؤدي للافتراق ومن ذلك هذا الحج - [00:12:02](#)
فان الحج فيه معنى الوحدة ومعنى الاجتماع. وقف الحجيج جميعهم في صعيد عرفة غنيهم وفقيرهم رئيسهم ومروؤسهم كبيرهم وصغيرهم في صعيد واحد بلباس واحد يعبدون ربا واحدا واحدة ثم نفروا الى مزدلفة - [00:12:22](#)
ثم اتوا الى منى يؤدون شعيرة واحدة في وقت واحد. فيه معاني الرحمة وفيها معاني الاجتماع. وفيها معاني اداء عبادة الرحمن جل وعلا المقصد الاجتماع في العبادة وفي الدين مقصد مهم - [00:12:42](#)

حتمه علينا ديننا. ولهذا في الحج نهينا عن ماذا؟ عن الجدل لماذا نهينا عن الجدل؟ لان الجدل وسيلة الى تفرق القلوب بتفرق الاقوال والافعال قال الله جل وعلا الحج اشهر معلومات - [00:13:00](#)
فمن فرض فيهن الحج فلا رقت. ولا فسوق ولا جدال في الحج والجدال الممنوع هو جدال المراء الذي فيه المغالبة واطهار الرأي ومذهبه وقوله فضلا عن الشعارات التي لا تتناسب مع هذه العبادة - [00:13:18](#)
ولا مع اجتماع المسلمين في ادائهم اياها وفي وحدة كلمتهم ان هذه الشعارات بانواعها والدعايات المفرقة للاسلام والمسلمين باشكالها تتنافى مع هذا المقصد العظيم الذي لاجله شرع لنا هذا الدين بتوحيد ربنا في صلاتنا في صيامنا في زكاتنا وفي اداء حجتنا -

[00:13:36](#)

وديننا دين تنظيم. ولهذا الحج والجهاد لا يتأتيان الا مع ولي الامر برهم وفاجرهم. لم لان هذه العبادة عبادة الحج وعبادة الجهاد عبادة جماعية فلا بد فيها من تنظيم ومن قيادة تقود الناس لاداء هذه العبادة لله - [00:14:02](#)
لا لاغراض اخرى من اغراض الناس في هذه الدنيا فالمقصود من ذلك ان ديننا حثنا على الاجتماع ورغبنا فيه وحثمه علينا ونهانا عن ضده من الافتراق والاختلاف الذي يشق هذا الاجتماع. ولهذا قال صلى الله عليه - [00:14:23](#)

إذا كان امركم جميع فمن اتاكم يريد ان يفرق كلمتكم فاقتلوه كائنا من كان. لان مقصد الاجتماع مقصد عظيم في اقامة الدين وفي هذه العيش في هذه الدنيا والله سبحانه هو الموفق. احسنت. دكتور ابي كلمة بخصوص اهمية الالتزام بتعليم - [00:14:41](#)
رجال الامن تجاه ما يقومون به من اعمال حيث انهم يعطون كل ما ما فيه صالح للحج وكذلك الحجيج اه بادئ ذي بدء سلمك الله
اسمح لي من خلال هذا المنبر ان اوجه - [00:15:01](#)

لهؤلاء الجنود المجهولين من رجال الامن ومن معهم ومن يأمرهم ويحثهم ويعينهم كلمة شكر وكلمة ثناء ودعاء لهم فانه ثبت في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس - [00:15:19](#)
والله يا اخواني رأيناهم يقومون بجهود عظيمة بنفوس كريمة يساعدنا المحتاج يدلونهم يرحمونهم هذا في مظهرهم العام. وهذا يحتتم لنا ان ندعو لهم في ظاهر الغيب وان نشكرهم علانية فان شكرهم - [00:15:38](#)
والدعاء لهم من شكر الله جل وعلا والشكر يمتد الى كل من سخر جهده وماله ووقته وجهد هذه الطاقات وهذه الجهود الجبارة في خدمة هؤلاء الحجيج والسهر على امنهم وامانهم وابعاد ما يكدر صفو ادائهم لهذا الركن فيؤدون العبادة بسلاسة وبطمأنينة وبامان - [00:15:58](#)

نعم شكر هؤلاء والثناء عليهم من شكر الله جل وعلا. والشكر يمتد ايضا الى هذه القيادة التي سهرت الليل والنهار وبذلت الغالي والرخيص لاکرام هذا الوافد من هذا الوافد؟ ليس ضيفي وضيفك اذا جاء الضيف - [00:16:24](#)
الينا في بيوتنا احببنا من اهلينا واولادنا وجيراننا واقاربنا ان يحتفوا به ان هؤلاء ضيوف الرحمن قال النبي صلى الله عليه وسلم الحاج وفد الرحمن دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم من اكرمهم اكرم الله جل وعلا. اذا اكرامهم شرف - [00:16:45](#)
وخدمتهم عنوان الكرم والشرف ولهذا حق من يقوم على امنهم وعلى راحتهم ان يدعى لهم وان يتعاون معهم رأينا والله مناظر اعجبنا واسرتنا في خدمة هؤلاء الجنود ومن معهم للحجيج وفي تعاون هؤلاء الحجيج معهم. يمرون عليهم يلقون عليهم السلام. يدعون لهم. يبشون في وجوههم - [00:17:08](#)

تجد من رجال الامن من يعين الصغير حتى اني رأيت قبل قليل امرأة لا تمشي الا بصعوبة. فذهب احدهم وفقه الله وبارك فيه فاتي لها بعربية بعربية. فاجلسها ثم الى ان وصلت الى الجمرة - [00:17:36](#)
هذا عمل ارجو انه ما اراد منه الا وجه الله والقيام بالواجب الذي انيط به في خدمة هؤلاء الحجيج هؤلاء يعطون صورة حسنة نلجها ونجدها من اخواننا الحجاج في ثنائهم ودعائهم ولهاجهم لهم بالخير - [00:17:55](#)

ويجب علينا نحن المواطنين والحجاج ان نتعاون مع هؤلاء الجنود نتعاون معهم نأتمر بأمرهم لا نخالفهم اذا حصل غضب او حصل من ذلك شيء مما يكون مع الحر والضيق يستمسك المسلم بالصبر والاصطبار - [00:18:13](#)
يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله. والله ما قام هؤلاء ليؤذونه وانما قاموا ليكرمونا ويعيننا على اداء النسك بهذه السلاسة. فان الجموع كثيرة واذا لم نتعاون معهم ومع امثالهم اضطربتهم - [00:18:37](#)
العناد والمخالفة وكذلك اللف والدوران كلها لم تأتي بها شريعتنا بل هي من ضد ما امرت به شريعتنا الغراء النبي صلى الله عليه وسلم جعل اية المنافق اربع. اذا حدث كذب - [00:18:56](#)

واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر. وهذه يستجرها الشيطان الى بعض الناس في اداء النسك وفي المخالفات وفي غيرها من مظاهر من مظاهر لا تليق لا بالحاج ولا بديننا ولا بمجتمع المسلمين واجتماعهم ووحدة كلمتهم - [00:19:14](#)
نعم. فعلا اه الحمد لله الذي اوجد الامن والامان في هذه البلاد ونشكر جميع القائمين عليها كما نشكر الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز - [00:19:34](#)